إطار مقترح لمعالجة مشكلات حقوق العاملين بالمنشآت النووية بشأن سلامتهم المهنية

رسالة مقدمة من الطالبة

مروة حسين محمد صلاح حسين مكاوي

ليسانس حقوق ــ كلية الحقوق ــ جامعة عين شمس ــ ٢٠١٢

دبلوم في العلوم البيئية ــ معهد الدراسات والبحوث البيئية ــ جامعة عين شمس ــ ٢٠١٣

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢٠١٦

صفحة الموافقة على الرسالة

إطار مقترح لمعالجة مشكلات حقوق العاملين بالمنشآت النووية بشأن سلامتهم المهنية

رسالة مقدمة من الطالبة

مروة حسين محمد صلاح حسين مكاوي

ليسانس حقوق ــ كلية الحقوق ــ جامعة عين شمس ــ ٢٠١٢

دبلوم في العلوم البيئية ــ معهد الدراسات والبحوث البيئية ــ جامعة عين شمس ــ ٢٠١٣

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة: التوقيع

١- ا.د/فيصل زكي عبد الواحد

أستاذ القانون المدني ــ كلية الحقوق

جامعة عين شمس

٢- ا.د/محمد السعيد رشدي

أستاذ القانون المدني ــ كلية الحقوق

جامعة بنها

٣- ا.د/مرفت عبد الرحمن الخطيب

أستاذ الاقتصاديات ــ هيئة الطاقة الذرية

٤-ا. د/نهال محمد فتحي الشحات

أستاذ مساعد بقسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية ــ معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

إطار مقترح لمعالجة مشكلات حقوق العاملين بالمنشآت النووية بشأن سلامتهم المهنية

رسالة مقدمة من الطالبة

مروة حسين محمد صلاح حسين مكاوي

ليسانس حقوق ــ كلية الحقوق ــ جامعة عين شمس ــ ٢٠١٢

دبلوم في العلوم البيئية ــ معهد الدراسات والبحوث البيئية ــ جامعة عين شمس ــ ٢٠١٣

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

تحت إشراف :-

١- ا.د/فيصل زكي عبد الواحد

أستاذ القانون المدني ــ كلية الحقوق

جامعة عين شمس

٢-ا. د/نهال محمد فتحي الشحات

أستاذ مساعد بقسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية ــ معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ / /٢٠١٦

موافقة مجلس المعهد / /٢٠١٦ موافقة مجلس الجامعة / /٢٠١٦

٢٠١٦

بسم الله الرحمن الرحيم

"وقل رب أدخلني مدخل صدق و أخرجني مخرج صدق

و أجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا"

صدق الله العلي العظيم

سورة الإسراء الاية (٨٠)

الإهـــداء

أهدي هذا العمل الي جدي الفقية الدستوري المستشار محمد صلاح مكاوي (أطال الله بعمره)، والي روح جدي عالم الذرة الكبير الأستاذ الدكتور أحمد فؤاد الخولي (رحمه الله)

والي ابي الذي عمل من اجلي الكثير

والي امي التي رافقتي درب الحياة وكانت لي عونا وسندا

في حياتي

والي اخواتي الذين وقفوا بجانبي لحظة بلحظة حتي تمام ظهور هذة الرسالة

والي جميع أفراد عائلتي أشكرهم علي تشجيعهم لي وتقوية عزيمتي

والي أصدقائي و زملائي و كل من ساعدني ومن مد لي يد العون

إليهم جميعا أهدي جهدي المتواضع هذا

راجيه من الله التوفيق والسداد

الباحثة،،

شكر وتقدير

بسم الذي لا ارجو الا فضله ، ولا أخشي الا عدله ، ولا اعتمد الا قوله ، بسم الله الرحمن الرحيم وأفضل الصلاة وأتم التسليم علي سيدنا محمد وعلي أله وصحبه أجمعين.

و يسعدني ان اتوجه بخالص الشكر والتقدير والعرفان بالجميل الي استاذي العظيم ، الأستاذ الدكتور/ فيصل ذكي عبد الواحد أستاذ القانون المدني بكلية الحقوق – جامعة عين شمس لتفضله بقبول الأشراف علي هذة الرسالة والتصويب ، وأشكر له اهتمامه البالغ والمستمر للبحث خطوة بخطوة.

كما أتوجة بشكر خاص الي أستاذتي الدكتورة / نهال محمد فتحي الشحات أستاذ مساعد بقسم العلوم الاقتصادية والقانونية والادارية – معهد الدراسات والبحوث البيئية– جامعة عين شمس التي شجعتني علي مواصلة العمل بتوجيهاتها السديدة وعطائها المتواصل وتشجيعها المستمر لي دائما.

وأتقدم بخالص شكري لأعضاء لجنة التحكيم والمناقشة :

١- أ.د/ محمد السعيد رشدي أستاذ القانون المدني – كلية الحقوق – جامعة بنها

٢- أ.د/ مرفت عبدالرحمن الخطيب أستاذ الإقتصاديات – هيئة الطاقة الذرية

لتفضلهم بقبول مناقشة هذة الرسالة والحكم عليها وسيكون لملاحظتهم القَيمة الأثر الطَيب في اخراجها بالصورة المُثلي.

و أتوجه بالشكر لأساتذتي الكرام في كلية الحقوق – جامعة عين شمس، ومعهد الدراسات والبحوث البيئية– جامعة عين شمس علي ما أحاطوني به من علم ورعاية واهتمام خلال فترة دراستي .

الباحثة،،

المستخلص

مستخلص الدراسة

تهدف هذه الدراسة بصفة أساسية لمعالجة مشكلة السلامة المهنية الخاصة بالعاملين في المنشأت النووية من خلال معرفة طرق الوقاية والاساليب المستخدمة لحمايتهم من هذه الإشعاعات النووية وكذلك دراسة القوانين والتشريعات الدولية والوطنية في هذا المجال ، ومدي تفعيل هذه القوانين والإتفاقيات، والتعرف علي خطط الطوارئ المتطورة المستخدمة لمواجهة الحوادث الاشعاعية والنووية ،فقد تم تناول هذه الدراسة علي جزئين اساسيين اولهما الدراسة النظرية عن الاشعاعات النووية من حيث ماهيتها وبيان مخاطرها واستخداماتها السلمية ، وبيان الاضرار التي يتعرض لها العاملين في هذه المنشات والمسؤلية عن ذلك مدنياً وادارياً وبيان دور التشريعات الوطنية والدولية في سلامة وحماية العامليين من مخاطر بيئة العمل ثم نظرة عن طرق حماية الانسان والبيئة من الاضرار النووية وكيفية الرقابة البيئية والإشعاعية للمنشأت النووية ، وذلك لزيادة الإهتمام بالعاملين في المجال النووي ولتحقيق المزيد من الإنتاج والتنمية والتقدم وحماية البيئة والوصول لمستقبل اكثر اشراقا وتقدما ، ثانيا الدراسة التطبيقية علي العاملين بهيئة الطاقة الذرية ، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي النظري لتوضيح الفكرة وأبعاد المشكلة ,من خلال دراسة الكتب والدوريات والمقالات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع الدراسة ,وأيضا إستخدام الأسلوب الميداني في الجانب التطبيقي عن طريق إجراء دراية تطبيقية علي العاملين بهيئة الطاقة الذرية عن طريق إجراء دراسة تطبيقة علي نحو 100 عامل بالهيئة باستخدام استمارات استقصاء) استبيان (للتعرف عن مدي سلامتهم الصحية والمهنية جراء تعاملهم مع هذه المواد المشعة أو مواد التعقيم بالإشعاع، ولكن تم إستيفاء 88 إستمارة فقط منهم ,ورصدت الدراسة عدة نتائج هي:

- تزايد نسبة الوعي الإشعاعي لدي العينة العشوائية مما يُطمن الهيئات الرقابية بأن أغلب العاملين في المنشآت النووية والإشعاعية علي دارية كافية بمخاطر وتأثيرات إستخدام هذه الطاقة العظيمة.

- إتباع الهيئة لخطط التخلص الآمن من النفايات المشعة كدفنها في المعامل الحارة بأنشاص، أو معالجتها بيولوجياً ، أو إستخدام الأساليب الكيميائية لإزالة الملوثات منها.
- أن الرقابة الإشعاعية والبيئة مُفعلة منذ وقت قريب ولكنها أيضاً غير كافية.

ولذلك فأوصت الدراسة بما يلي:

- زيادة الوعي البيئي للجمهور بضرورة الإهتمام بتوسيع مجالات إستخدام الطاقة النووية في المستقبل.
- العمل علي الإستفادة من الأبحاث والدراسات البيئية التي تتناول حماية العاملين في المنشآت النووية وحماية البيئة وكذلك الموضوعات الخاصة بالطاقة النووية عموما والتي يمكن تنفيذها علي أرض الواقع.
- مراعاة إتباع معايير الأمن والأمان الخاصة بالوكالة الدولية للطاقة الذرية للعمل علي حماية أفضل للعاملين بشأن سلامتهم المهنية.

الملخص

مقدمة:

مما لا شك فيه ان الحديث عن الطاقة النووية يعد حديث الساعة، حيث إنها تعتبر عُملة ذات وجهين فهي يمكن ان تسهم في التقدم والتطور والرقي للفرد والمجتمع من خلال إستخداماتها السلمية كإستخدامها في الطب والزراعة والصناعة وتوليد الكهرباء ...وغيرها من الإستخدامات، وايضا يمكن إستغلالها في المجالات العسكرية في الحروب والمعارك ، ولكن إذا اسئ استخدامها او التعامل معها آدت الي حدوث مخاطر جسيمة تهدد الإنسان والبيئة والمجتمع.

فمنذ إستخدام الإنسان للطاقة النووية منذ ما يقرب علي نصف قرن، عرفت البشرية نوعا جديداً من المخاطر لم تكن علي دراية بها من قبل، فعرفت دول العالم جميعا مصطلحات جديدة لم تسمعها مطلقاً كالأمان النووي والمخاطر الاشعاعية ، فأصبح هذا الموضوع حديث الساعة فلم يعد يقتصر الحديث عنها علي الاقتصادين والسياسيين والقضائين والخبراء والعلماء فقط ، بل تعدي ذلك ليصبح موضوع إهتمام العامة من الشعب ، وذلك لما لهذا المصدر النووي الكبير بمحوريه السلمي ومخاطره الآثر العظيم علي مختلف مجالات الحياة.

فظهرت خطورة هذا التلوث الاشعاعي منذ اكتشاف الطاقة النووية وإنفجار بعض المفاعلات النووية كمفاعل ثري مايل ايلاند،وتشيرنوبل، و فوكوشيما باليابان ٢٠١١، وكذلك لخطورة التعرض للإشعاعات المؤينة فهذة الخطورة تتمثل في تهاون الإنسان في الإلتزام بالتشريعات والمعايير المنظمة للتعرض للاشعاعات مما يصيبه بكثير من المخاطر والأضرار().

فبالرغم من الإستخدامات السلمية لتكنولوجيا الإشعاع المُتقدمة إلا إنها مليئة بالمخاطر التي تختلف في قواتها وصفاتها عما عرفته البشرية من المخاطر التقليدية، فالمخاطر البيئية الناجمة عن إستخدام الطاقة النووية تتميز اولاً بسرعة الإنتشار ووسع المجال فيصعب التحكم فيها والسيطرة عليها، حيث أنها لا تعرف الحدود سواء كانت الجغرافية أو السياسية، وثانياً فإنها تتميز بامتداد الآثار عبر الأزمنة وذلك لأن آثارها لا تنقضي بإنقضاء الحادث النووي فقط بل تستمر لوقت طويل قد يصل لسنوات طويلة، وربما تمتد اثارها للأجيال القادمة، وثالثاً فهي عديمة اللون والطعم والرائحة وكذلك لا يمكن رؤيتها بالعين المجردة، فلا يشعر بها الانسان او الكائن الحي إلا بعد ظهور الاعراض المرضية عليه، ورابعاً يصعب معرفة المصدر الذي نشأ عنه الضرر النووي، حيث نجد ان مصدر التلوث الاشعاعي الاصلي

يحتوي علي عدد قليل من العناصر المشعة الا ان سقوطها وتفاعلها مع العديد من العناصر